

آية آ علي جرجاني: ملحمة الثاني والعشرين من بهمن تعكس طاعة الشعب الإيراني للولي الفقيه



آية آ علي جرجاني: ملحمة الثاني والعشرين من بهمن تعكس طاعة الشعب الإيراني للولي الفقيه

أكد آية آ علي جرجاني على أن طريق السعادة يمر من خلال العمل بالأحكام الإلهية والتمسك بالقرآن الكريم واتباع نهج أهل البيت (ع).

وأكد آية آ السيد محمد علي جرجاني، الأستاذ البارز في حوزة قم العلمية، خلال لقائه بحشد من الموظفين في وزارة الدفاع على أن الجهاد في سبيل آ لا يتحقق بالحضور في جبهات القتال حصراً، وأضاف: إن المشاركة في مسيرات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في الثاني والعشرين من بهمن صورة من صور الجهاد وتجسيد لطاعة الولي الفقيه.

ولفت إلى أن الدين الإسلامي يسعى إلى تحقيق السعادة للبشر، وقال: لا ريب في أن تطبيق التعاليم الإلهية تضع الإنسان في المسار الصحيح الكفيل بتحقيق السعادة المنشودة.

واعتبر العمل بالواجبات وترك المحرمات من أهم أسباب نيل السعادة، متابعاً: يتشبه بعض الناس بالكذب ويلجأ إلى ارتكاب المعاصي والآثام من أجل بلوغ المآرب الشخصية.

وشدد على أن القوة الحقيقة □ تعالى، مردفاً: ما إن يستولي الظلمة على مقاليد السلطة حتى يمارسوا أشنع أنواع الظلم والاضطهاد، في حين أن مالك القوة الحقيقة، وهو □ تعالى، لا يظلم الناس قيد أنملة.

وحت على ضرورة رعاية التقوى الإلهية، قائلاً: لا بد للإنسان الذي يطمح إلى السعادة من تجنب الأمور التي نهى عنها الباري عز وجل والاهتمام بالأوامر الصادرة عنه جل وعلا.

وأشار إلى أن هداية البشر من أبرز موصفات الأنبياء والأولياء الإلهيين، وقال: اهتم الأئمة الميامين (ع) أيما اهتمام بهداية الناس، وكانوا الواسطة بينهم وبين □ تعالى.

وأكد على أن طريق السعادة يمر من خلال العمل بالأحكام الإلهية والتمسك بالقرآن الكريم واتباع نهج أهل البيت (ع)، لافتاً إلى أن الشارع المقدس نهى عن الربا؛ لأنه يدمر المجتمع.

المصدر: وكالة رسا للأنباء